اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 27-09-2008 رقم العدد: 12888 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 10 رقم القصاصة: 1

1,5 مليون أدوا صلاة الجمعة الأخيرة في المسجد الحرام

بإشراف من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - وبمتابعة شخصية من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية أدى قاصدو بيت الله الحرام من الزوار والمعتمرين والمصلين صلاة آخر جمعة من هذا الشهر المبارك في الحرم المكي الشريف في أجواء روحانية مفعمة بالأمن والإيمان والراحة والاستقرار في ظل الرعاية الشاملة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - لخدمة الزوار والمعتمرين وتحقيق كل ما يمكنهم من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وراحة واطمئنان استشعارا منها بأن خدمة قاصدي بيت الله الحرام شرف عظيم ومسؤولية جسيمة.

واس- مكة المكرمة

ولتحقيق ذلك استنفرت جميع القطاعات المعنية بخدمة الزوار والمعتمرين كل طاقاتها الآلية والبشرية وسخرت جل إمكاناتها لخدمة وراحة قاصدي بيت الله الحرام وأعدت الخطط والبرامج الكفيلة بذلك وقامت بتنفيذها وفق ماهو مرسوم لها بمتابعة شخصية من سمو أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وإنفاذا لتوجيهات سموه الهادفة إلى تكاتف وتعاون جميع القطاعات المعنية وتضافر جهودها لتقديم هذه الخدمة بالصورة التي تتوافق مع تطلعات ولاة الأمر حفظهم الله.

وقد شهد المسجد الحرام امس كثافة كبيرة من الزوار والمعتمرين من داخل المملكة وخارجها الذين توافدوا إليه لأداء مناسك العمرة وصلاة الجمعة فيه وقضاء هذه الأيام المباركة من العشر الأواخر من هذا الشهر الكريم بجوار بيت الله العتيق وأداء الصلاة والاعتكاف فيه. وقد امتلأت جميع أروقته وأدواره وساحاته وسطوحه والطرق المؤدية إليه بالمصلين الذين يقدر عددهم بأكثر من مليون و500 ألف مصل من زوار ومعتمرين ومواطنين وامتدت صفوف المصلين إلى المناطق المجاورة للمسجد الحرام.

ويتمتع قاصدو بيت الله الحرام بخدمات متميزة ورعاية شاملة في مختلف المجالات منذ وصولهم إلى هذه الديار المقدسة حتى يعودوا إلى أوطانهم. وفي هذا الشأن قامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتهيئة المناخ التعبدي داخل المسجد الحرام وساحاته لرواد بيت الله الحرام وتوفير الخدمات اللازمة لهم والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتنظيم دخول مرتادي المسجد الحرام وخروجهم منه.

وقامت الرئاسة بالتركيز على تكثيف برامج الوعظ والإرشاد لتوعية زوار بيت الله الحرام بأمور دينهم وإرشادهم وتوجيههم من خلال إقامة الحلقات والدروس التي شارك في إلقائها عدد من المشايخ والعلماء والمدرسين المكلفين في المسجد الحرام، إضافة إلى توزيع المصاحف والمطويات والكتيبات الدينية.

كما تم توفير ماء زمزم من خلال أكثر من 19 ألف حافظة للماء زمزم تتم تعبئتها بصفة مستمرة وزعت في أروقة المسجد الحرام وأدواره وسطوحه وساحاته، كل حافظة مزودة بالكاسات البلاستيكية علاوة على مجمعات ماء زمزم المنتشرة في أنحاء المسجد الحرام وساحاته. وقد بلغت كميات ماء زمزم - الذي استهلك داخل المسجد الحرام منذ بداية موسم العمرة حتى الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك - 232324 لترا.

كما تم توفير عدد من العربات للمعاقين وعربات للسعي والطواف بالمجان للمحتاجين والعجزة وكبار السن.

وقامت الرئاسة بتهيئة الفرش وتهيئة مداخل المسجد الحرام، ومنع إدخال الأطعمة إلى المسجد الحرام ما عدا التمر والقهوة فقط والقضاء على المخلفات داخل ساحات الحرم وتهيئتها للصلاة والعناية بنظافة المسجد الحرام وساحاته ومرافقه، وتشغيل وصيانة جميع الأجهزة والأنظمة المعنية من الإنارة والتكييف والتهوية وأنظمة الصوت والتحكم والكاميرات وأجهزة الاتصال والسلالم الكهربائية.

وقامت إدارة مرور العاصمة المقدسة بمراقبة الحركة المرورية وتنظيمها والإشراف عليها من خلال انتشار ضباط المرور وأفراده في جميع أحياء مكة المكرمة وفي الميادين والطرق الرئيسة والطرق المؤدية إلى مكة المكرمة لتنفيذ الخطة المرورية التي أعدتها وفق ما هو مرسوم لها من أجل تسهيل وصول قاصدي بيت الله الحرام إليه بكل

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 27-09-2008 رقم العـدد: 12888 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 10 رقم القصاصة: 2

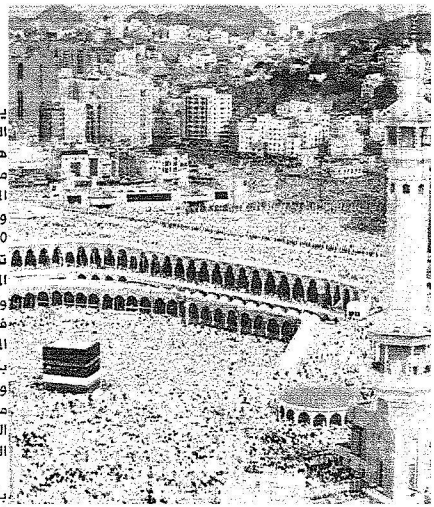

المسجد الحرام (اليوم)

يسر وسهولة، حيث تم توزيع الضباط والأفراد المشاركين في هذه المهمة على جميع مناطق مكة المكرمة وبالذات المنطقة المحيطة بالحرم المكي الشريف، وشارك في تنفيذ هذه الخطة 90 ضابطا و 2940 فردا ، حيث تمت تغطية كل الطرق والشوارع المؤدية إلى الحرم المكي الشريف والأسواق والمجمعات التجارية، فضلا عن تجهيز جميع المواقف المخصصة لوقوف السيارات بكل وسائل النقل من حافلات وسيارات الأجرة لنقل المعتمرين من هذه المواقف إلى المسجد الحرام وبالعكس على مدار الساعة.

وقد اتسمت الحركة المرورية بالانسيابية والمرونة ولم تحدث أي اختناقات مرورية تذكر رغم الكثافة العددية الكبيرة في أعداد المركبات التي دخلت مكة المكرمة في الليلة قبل الماضية وأمس التي تجاوز عددها 200 ألف مركبة بفضل الله أولا، ثم بفضل الجهود التي بذلها رجال المرور في تنظيم حركة السير ومتابعتها ومعالجة أي اختناقات قد تحدث.

من جانبها قامت أمانة العاصمة المقدسة بتكثيف أعمال النظافة والرقابة البيئية ومتابعة الأسواق ومحلات بيع المواد الغذائية والبسطات الرمضانية، حيث جندت أكثر من 5600 عامل مجهزين بنحو 400 من معدات النظافة المختلفة . كما تم تشغيل ست محطات انتقالية لتجميع النفايات في نطاق البلديات الفرعية، إضافة إلى تخصيص عدد من الفرق الخاصة لمكافحة الحشرات والمجهزة بأكثر من 200 جهاز من أجهزة الرش والمكافحة والسيارات وغيرها وفرق للنظافة تعمل على مدار الأربع والعشرين ساعة في المنطقة المركزية بنظام الورديات في حين تم تجهيز وتهيئة 145 صندوقا ضاغطا للنفايات منها 50 في المنطقة المركزية للتخلص السريع والآمن من النفايات خاصة في المناطق المزدحمة التي تصعب فيها حركة السيارات.

كما قامت اللجان الميدانية بجولات رقابية على الأسواق التجارية ومحلات بيع المواد الغذائية والتأكد من استيفاء كافة الشروط الصحية والقيام بأخذ العينات وفحصها في مختبرات الأمانة.

من جانبها قامت المديرية العامة للدفاع المدني بتنفيذ خطتها التشغيلية لتنفيذ تدابير الدفاع المدني لمواجهة حالات الطوارئ بالعاصمة المقدسة خلال العشر الأواخر بمشاركة الجهات المتمثلة في مجلس الدفاع المدني.

وتضمنت الخطة تدعيم العاصمة المقدسة بالقوى البشرية حيث بلغ عددهم 4200 ضابط وفرد متخصص لتنفيذ خطة تدابير الدفاع المدني. وقد خصص 300 ضابط وفرد للمشاركة في تنفيذ الخطة داخل الحرم الشريف موزعين على 13 موقعا. كما تم توزيع 92 وحدة إطفاء وإنقاذ داخل المنطقة المركزية والطرق المؤدية للعاصمة المقدسة، إضافة إلى 300 دراجة نارية للتدخل السريع مدعمة بعشر وحدات إخلاء و 23 فرقة للمسح الوقائي.

وتم نشر 110 أفراد من فرق الرصد موزعين على 7 وحدات شملت الشبيكة والمروة وباب الملك ونفق الملك عبد العزيز ونفق أجياد الغزة ونفق السوق الصغير ومنطقة حول الحرم الشريف. كما تم دعم الخطة بعدد من الآليات والتجهيزات الفنية ومنها سيارات الإنقاذ سنور وقواذف إطفاء وخمس سيارات سلالم تستطيع الوصول إلى نحو 30 طابقا.

كما تم تقسيم منطقة الحرم الشريف إلى تسع مناطق لتنفيذ الخطة وهي منطقة باب الملك عبد العزيز من الداخل ومنطقة باب الصفا وباب السلام والمروة وباب الفتح وباب العمرة وباب الملك فهد ومنطقة المطاف داخل حجر إسماعيل والدور الثاني بالمسعى، وكذلك دعم منطقة الساحات.

وقامت القطاعات الأمنية الأخرى بتكثيف جهودها لمتابعة الحالة الأمنية وتوفير المزيد من الراحة والأمن والأمان لقاصدي بيت الله الحرام. كما تم تكثيف الدوريات الأمنية في أحياء مكة المكرمة وعند المراكز والمحلات التجارية وفي الميادين والطرق الرئيسة لمساعدة الزوار والمعتمرين والمحافظة على أمنهم وسلامتهم.

وقامت قوة أمن الحرم المكي الشريف بتكثيف جهودها ونشر ضباطها وأفرادها داخل المسجد الحرام وفي ساحاته لمراقبة ومتابعة الحالة الأمنية لقاصدي بيت الله الحرام والتعاون والتنسيق مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في تنظيم عملية الدخول والخروج من وإلى المسجد الحرام ومنع الجلوس في الممرات المؤدية إلى المسجد الحرام وصحن الطواف وتوجيه وإرشاد الزوار والمعتمرين، فيما يحتاجون إليه والمحافظة على الأطفال التائهين عن أهلهم وذويهم حتى يتم تسليمهم لهم فضلا عن المحافظة على المفقودات التي يحصل عليها رجال القوة أو تسلم لهم حتى يتم تسليمها لأصحابها بعد تعريفهم لها علاوة على مكافحة بعض الظواهر السلبية التي تحدث من بعض ضعفاء النفوس الذين يستغلون هذه المناسبة لأغراضهم الدنيئة مثل ظاهرة النشل والتسول داخل المسجد الحرام وساحاته وغيرها من الظواهر التي تحدث. كما تتم متابعة ذلك من خلال الكاميرات المنتشرة داخل المسجد الحرام وساحاته.